AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel 251 115 517 700 Fax: 251 115 511299
Website: www. au.int

بيان صحفي

الاتحاد الأفريقي يدين بشدة عمل المتمردين الذين أعلنوا حيازتهم السلطة في مالي

أديس أبابا، 22 مارس 2012: لا يزال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ، جان بنيغ ، يتابع عن كثب وبقلق بالغ التطورات في مالي، وخاصة إعلان الجنود المتمردين تعليق الدستور ومؤسسات الجمهورية، وكذلك إنشاء مجلس وطني لإعادة تأهيل الديمقراطية واستعادة الدولة. ويدين رئيس المفوضية بشدة هذا التمرد والذي يقوض الشرعية الدستورية بشكل خطير ويشكل نكسة كبيرة لمالي وللعمليات الديمقراطية الجارية بالقارة.

ووفقاً للأحكام ذات الصلة بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي والميثاق الأفريقي للديقمراطية والانتخابات والحكم، يجدد رئيس المفوضية التأكيد على الرفض التام لأفريقيا لأي تغيير غير دستوري للحكومة ورفضها الكامل لأي محاولة للإستيلاء على السلطة بالقوة. وفي هذا الصدد، يحث المتمردين على وضع حد للإجراء الذي اتخذوه بصورة فورية، وإخضاع ذاتهم للشرعية الدستورية. ويحث مؤسسة الجيش على البقاء بعزم في خدمة السلطات المدنية المنتخبة ديمقراطياً.

وقد شرع رئيس المفوضية في العديد من المشاورات بما في ذلك مع رئيس الاتحاد الأفريقي رئيس بنين توماس يايي بوني ، ورئيس مجموعة الأيكواس ديزيريه كادري أودراوجو والجهات الفاعلة الأخرى لتعزيز فعالية استجابة أفريقيا للأحداث الجارية في مالي ، وذلك بهدف الحفاظ على النظام الدستوري. وسيقدم قريباً تقريراً إلى مجلس السلم والأمن، لتمكين هذه المنظمة من توضيح رأيها بشأن الوضع الراهن على أساس المواثيق ذات الصلة للاتحاد الأفريقي.

ويشدد رئيس المفوضية على أن الاتحاد الأفريقي ، وبالتعاون مع الأيكواس ودول المنطقة، وتنفيذاً لقررات الاجتماع الوزاري لمجلس السلم والأمن الذي عقد في بماكو، في 20 مارس 2012 ، سيواصل بذل الجهود للتسريع بحل الأزمة التي نتجت عن التمرد المسلح في الجزء الشمالي من مالي ، مع الاحترام الكامل للوحدة الوطنية ووحدة أراضي وسيادة مالي. ويكرر التأكيد على عدم وجود أي مبرر على الإطلاق لهذا التمرد، بالنظر إلى وجود مؤسسات ديمقراطية في مالي توفر إطار عمل لحرية التعبير ولمعالجة أي مطالبات شرعية.